

دلائل الامامة

- [524] إليها . وسلمت الفرس والنصل . قال : فأنا قاعد في مجلسي بالري ابرم الامور ، واوفي القصص ، وآمر وأنهى ، إذ دخل أبو الحسن الاسدي ، وكان يتعاهدني الوقت بعد الوقت ، وكنت أقضي حوائجه ، فلما طال جلوسه وعلي يؤس كثير قلت له : ما حاجتك ؟ قال : أحتاج منك إلى خلوة . فأمرت الخازن أن يهيئ لنا مكانا من الخزانة ، فدخلنا الخزانة ، فأخرج إلي رقعة صغيرة من مولانا (عليه السلام) ، فيها : " يا أحمد بن الحسن ، الالف دينار التي لنا عندك ، ثمن النصل والفرس ، سلمها إلى أبي الحسن الاسدي " . قال : فخررت □ (عزوجل) ساجدا شاكرًا لما من به علي ، وعرفت أنه خليفة □ حقا ، لانه لم يقف على هذا أحد غيري ، فأضفت إلى ذلك المال ثلاثة آلاف دينار أخرى سرورا بما من □ علي بهذا الامر . (1) 98 / 494 - وحدثني أبو المفضل (2) قال : حدثني محمد بن يعقوب ، قال : كتب علي بن محمد السمري (3) يسأل صاحب (عليه السلام) كفنا يتبين ما يكون من عنده ، فورد : " إنك تحتاج إليه سنة إحدى وثمانين " فمات في الوقت الذي حده ، وبعث إليه بالكفن قبل أن يموت بشهر (4) . 99 / 495 - وقال علي بن محمد السمري (5) : كتبت إليه أسأله عما عندك من العلوم ، فوقع (عليه السلام) : " علمنا على ثلاثة أوجه : ماض ، وغابر ، وحادث ، أما الماضي فتفسير . وأما الغابر فموقوف ، وأما الحادث فقذف في القلوب ، ونقر في الاسماع ، وهو أفضل علمنا ، ولا نبي بعد نبينا (صلى □ عليه وآله) " . (6) 100 / 496 - أخبرني أبو المفضل محمد بن عبد □ ، قال : أخبرني محمد بن _____ (1) فرج المهموم : 239 ، مدينة المعاجز : 603 / 54 ، إلزام الناصب 1 : 405 . (2) في " م " : الفضل . (3) في " ع " : الصيمري . (4) فرج المهموم : 247 ، مدينة المعاجز : 604 / 55 . (5) في " ع " : الصيمري . (6) مدينة المعاجز : 605 . _____